

# اتحاد الصحفيين يطلق تقرير الحريات الإعلامية لعام ٢٠٢٣

2

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

25 آذار 2024 م العدد 17594

الاثنين 15 رمضان 1445 هـ

## مشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن.. والاحتلال يستهدف منتظري المساعدات بغزة ١١ مجزرة جديدة ضحيتها ١٠٧ شهداء في اليوم الـ ١٧١ للعدوان الإسرائيلي



يصعد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، بدعم أميركي متواصل، رغم المطالبات الدولية المتزايدة لضرورة وقف العدوان فوراً، والسماح بإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل عاجل، حيث ارتكب الاحتلال اليوم ١١ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٧٦ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ١٧١ إلى ٣٢٣٣٣ شهيداً، و٧٤٦٩٤ جريحاً، وسط مواصلة الاحتلال عدوانه الغاشم على مشفى الشفاء الطبي، ومحاصرة مشفى الأمل، وقصفهما من كل الاتجاهات، هذا في وقت يصوت فيه مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق اليوم على مشروع قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

■ التفاصيل ص ٣

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في تلة الطيحات



استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في تلة الطيحات عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف مقاتلونا صباح اليوم تجمعاً لجنود العدو في تلة الطيحات بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، وحققوا فيه إصابات مباشرة". واستهدفت المقاومة اللبنانية أمس العدو الإسرائيلي في العديد من المواقع، منها جبل العلام والراهب وحقت إصابات مباشرة.

### غوتيريش يؤكد أن الأونروا شريان الحياة في غزة رئيسي: ما يعانيه الفلسطينيون ناجم عن غياب العدالة الدولية



أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون ويشهدها قطاع غزة ناجمة عن غياب العدالة في النظام العالمي الحالي. ونقلت وكالة إرنا الإيرانية عن رئيسي قوله خلال اجتماع لمدبرين ومسؤولين في حكومة

■ البقية ص ٢



«عمران» في حمص؛  
الكميات الواردة لا تتناسب مع حاجة  
المحافظة.. وعجز في تنفيذ الخطة السنوية

4

حملة الصحة النفسية في طرطوس تستهدف ٢٨٠ مدرسة



4

إعادة تشغيل محطة تصفية  
سد جبل العرب في السويداء

بعد إقرار مشروع قانون التعديل لمصارف التمويل الأصغر  
الدكتور عثمان لـ «الثورة»؛  
سيسهم في تخفيض تكاليف هذه القروض

ضمان  
DAMAN  
LOANS RISKS GUARANTEE CORP.



5

### القوات الروسية تدمر ٣ ألوية أوكرانية وتدمر أسلحة غربية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل ٤٠٥ عسكريين أوكرانيين خلال ٢٤ ساعة في مواجهات على عدة اتجاهات للجبهة وتدمير عشرات المسيرات والصواريخ والقذائف والعتاد والأسلحة التابعة للعدو.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن قوات الجيش الروسي ألحقت هزيمة بـ ٣ ألوية من القوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه خيرسون خلال يوم واحد.

وأضافت: خسرت القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ١١٠ عسكريين في اتجاه جنوب دونيتسك خلال يوم واحد، فيما تمكنت القوات المسلحة الروسية من تحسين الوضع على طول خط المواجهة في اتجاه أفديفسكي، وصدت ١٠ هجمات مضادة للقوات المسلحة الأوكرانية، وخسر العدو ما يصل إلى ١٢٠ عسكرياً.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن الدفاعات الجوية الروسية دمرت ١٠٣ طائرات مسيرة في يوم واحد، وأسقطت ٣١ قذيفة

■ البقية ص ٢

## اتحاد الصحفيين يطلق تقرير الحريات الإعلامية لعام ٢٠٢٣

الاقتصادي المفروض على الصحفيين ومؤسستهم وجرائم سرقة الثروات السورية وخاصة النفط من قبل قوات الاحتلال الأميركي وميليشيا "قسد" الانفصالية، وأثار الزلزال المدمر الذي ضرب سورية على قطاع الصحافة والصحفيين، والتي قيدت ظروفهم الحياتية وقدرتهم على تقديم الخدمات الإعلامية للمجتمع.

كما وثق التقرير حملات التشهير التي تقوم بها بعض وسائل التواصل الاجتماعي بحق صحفيين سوريين، إضافة إلى حالات استدعاء صحفيين على خلفية جرائم المعلوماتية وبناءً على ادعاءات شخصية.

وفي مداخلتهم، أكد المشاركون أهمية متابعة القضايا المرتبطة بألية عمل الصحفيين، وتأمين حصولهم على المعلومة المطلوبة، وتأهيل الخريجين الجدد والكوادر الصحفية والشابة، ومواجهة التحديات التي تطولهم وإيجاد حلول وتأييدها وفق نظم وتشريعات محددة، وإعداد قانون إعلام عصري يتناسب مع المجتمع ويواكب مراحل التقدم الجارية.



تعدد المرجعيات القانونية التي تحكم عمل الصحفيين، في سعي مستمر ليكون قانون الإعلام هو الناظم لهذا العمل.

وشدد التقرير على أهمية إيجاد السبل التي تنهض بالصحافة المحلية وتساند الصحفيين من حيث التأهيل والتدريب والفرص وتأمين متطلبات العمل اللازمة ومعالجة الصعوبات التي تعترضه والنهوض به، مطالباً في الوقت نفسه الإعلاميين بالالتزام بأقصى درجات المهنية في كتاباتهم سواء الإعلامية أو عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

كما ركز التقرير على تداعيات الحصار

بسبب جرائم الإرهابيين.

وحث الاتحاد في هذا الصدد المنظمات الدولية والحقوقية والاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب والهيئات المعنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان على تكثيف الجهود لإطلاق سراح الصحفي محمد الصغير، والناشط الإعلامي محمد رفيع، المعتقلين لدى ميليشيا "قسد" الانفصالية.

ودعا الاتحاد أعضاء مجلس الشعب لدراسة المقترحات التي تقدم بها الاتحاد حول مشروع قانون الإعلام، والحوار مع السلطتين التشريعية والقضائية لحل موضوع

دعا اتحاد الصحفيين خلال إطلاقه تقرير الحريات الإعلامية في سورية لعام ٢٠٢٣ إلى الرفع الفوري والعاجل للحصار الجائر والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، والتي أثرت على الصحفيين في المؤسسات الإعلامية.

وخلال إطلاق التقرير في نادي الصحفيين بدمشق، طالب الاتحاد بإدانة ما يطول الصحفيين السوريين من جرائم تصل إلى القتل إضافة لانتهاك حقوقهم، على يد ميليشيا "قسد" الانفصالية

وغيرها من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالاحتلالين الأميركي والتركي، مشدداً على محاسبة مرتكبي هذه الجرائم ومعاقبتهم.

وسجل التقرير ٧٤ حالة انتهاك ارتكبتها هذه التنظيمات طالبت حرية الصحافة والصحفيين، وشملت حوادث قتل واعتقال وترهيب واعتداء وإحداث خلل في تقديم الخدمات الإعلامية المحلية بالسوية المناسبة، مشيراً إلى أن عدد المؤسسات الإعلامية ومحطات البث والمراكز التلفزيونية والإذاعية والتي بلغ عددها ٣٦ طالها تدمير كلي أو جزئي

## الكرملين: الحرب ضد الإرهاب تتطلب تعاوناً دولياً



أكدت وزارة الخارجية الصينية اليوم ضرورة الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان قوله في مؤتمر صحفي اليوم: إن (الأزمة خطيرة وتتفاقم في قطاع غزة، وعلى مجلس الأمن دعم وقف فوري ودائم وغير مشروط لإطلاق النار)، مؤكداً دعم بلاده (لاتخاذ إجراءات وقف الحرب في أقرب وقت ممكن).

وأشار جيان إلى أن استخدام الصين حق (الفيتو) ضد مشروع القرار الأميركي الأخير بمجلس الأمن بشأن غزة جاء لأنه لم يدع بشكل صريح لوقف إطلاق النار، لافتاً إلى أن الصين تدعم أي تحرك حالي في مجلس الأمن لوقف المعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون



تقديمها من خلال قنوات لأجهزة الاستخبارات، لذلك تنتمي هذه المعلومات إلى فئة المعلومات الحساسة التي لا يتم الكشف عنها".

وأشار بيسكوف إلى أن الكرملين لا يشارك حالياً في النقاش حول إلغاء وقف عقوبة الإعدام في روسيا، وقال "هناك الكثير من الأشياء العاطفية والهستيرية والاستفزازية على الإنترنت الآن، ومن الواضح أن هذه المسألة البشعة تثير الكثير من المشاعر، ولكن لسوء الحظ، يظهر عالمنا أنه لا توجد مدينة واحدة أو دولة واحدة محصنة بشكل كامل من خطر الإرهاب".

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الحرب ضد الإرهاب تتطلب تعاوناً دولياً واسعاً وجهوداً مشتركة، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي دولة أن تكون محصنة بشكل كامل من تهديد الإرهاب وخطره.

وقال بيسكوف في مؤتمر صحفي اليوم نقلته وكالة سبوتنيك: إن "الأجهزة الخاصة الروسية تعمل بشكل مستقل على التحقيق في الهجوم الإرهابي الذي استهدف مجمع كروكوس، ولا يوجد حديث عن أي مساعدة من دول أخرى".

ورداً على سؤال عما إذا كان الكرملين قد تم تزويده بمعلومات استخباراتية محددة من وكالات الاستخبارات الأمريكية بشأن الهجوم الإرهابي، قال بيسكوف: "لا يتم تقديم المعلومات الاستخباراتية إلى الكرملين أبداً بل يتم

في القطاع.

ومن جهة أخرى جدد جيان في مؤتمره الصحفي إدانة بلاده للهجوم الإرهابي في موسكو وقال: (إن الصين أعربت عن صدمتها من هذا الهجوم وشددت على معارضتها لجميع أشكال الإرهاب ودعمها جهود أي بلد في حماية أمنه واستقراره).

### غوتيريش يؤكد أن... / بقية /

بلاذه: إن "الظروف البشعة التي يعاني منها أهالي قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر تستدعي من المجتمع الدولي التحرك لوقفها"، مشيراً إلى أن "دماء شهداء غزة وتضحيات أهلها لا بد من أن تسفر عن تغير الوضع والظروف في العالم والسير قدماً نحو قيام نظام عالمي أكثر عدلاً". من جهته أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) هي شريان الحياة في قطاع غزة، داعياً الدول التي توقفت عن تمويلها إلى التراجع عن موقفها.

ونقلت وكالة وفا عن غوتيريش قوله في تصريح صحفي اليوم: إن الطريقة الوحيدة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة هي إيقاف إطلاق النار، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة ملتزمة بتقوية أونروا ومصممة على استمرار عملها فهي شريان الحياة في القطاع.

ووجد غوتيريش تحذيره من أن الاجتياح البري الإسرائيلي لمدينة رفح جنوب القطاع سيؤدي إلى كارثة إنسانية.

### القوات الروسية تدحر ٣ ألوية... / بقية /

المسلحة الأوكرانية في اتجاه خيرسون خلال يوم واحد، كما استهدفت أفراد ومعدات العدو في ١٤٢ حياً ومنطقة، وبحسب البيان، صد أفراد الجيش الروسي هجوماً لمجموعة هجومية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه كوبيانسك، وتم القضاء على ما يصل إلى ٢٠ مسلحاً، بالإضافة إلى آلية مدفعية ذاتية الدفع من طراز "غورزديكا".

من طراز "هيمارس" و Vampire و "أوروغان"، كما تخسر القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ١٧٥ عسكرياً في اتجاه دونيتسك بشكل يومي.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن القوات المسلحة الروسية دمرت محطتين للحرب الإلكترونية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه دونيتسك وهزمت ٣ ألوية من القوات

## مشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن.. والاحتلال يستهدف منتظري المساعدات بغزة ١١ مجزرة جديدة ضحيتها ١٠٧ شهداء في اليوم الـ ١٧١ للعدوان الإسرائيلي

ناصر منذر

يصدد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، بدعم أميركي متواصل، رغم المطالبات الدولية المتزايدة لضرورة وقف العدوان فوراً، والسماح بإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل عاجل، حيث ارتكب الاحتلال اليوم ١١ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٧٦ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ١٧١ إلى ٣٢٣٣٣ شهيداً، و٧٤٦٩٤ جريحاً، وسط مواصلة الاحتلال عدوانه الغاشم على مشفى الشفاء الطبي، ومحاصرة مشفى الأمل، وقصفهما من كل الاتجاهات، هذا في وقت يصوت فيه مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق اليوم على مشروع قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وفي التفاصيل: استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١١ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٧٦ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٧١ على القطاع ارتفع إلى ٣٢٣٣٣ شهيداً، و٧٤٦٩٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي



الطرق لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال قصف بالطيران منازل في رفح وخان يونس جنوب القطاع ودير البلح وسطه، ما أدى إلى استشهاد ٣٦ فلسطينياً وإصابة العشرات.

إلى ذلك أطلقت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، اليوم قذائف باتجاه المواطنين الفلسطينيين المنتظرين للمساعدات الإغاثية.

وأفادت وكالة وفا بأن مدفعية الاحتلال أطلقت قذائف صوب منتظري المساعدات الإغاثية بعد سقوط عدد من المظلات المحملة بالمساعدات جوا في المكان.

هذا ويواصل الاحتلال حصار مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة لليوم الثامن ويقصف محيطه بالطيران والمدفعية ويجبر النازحين

من السيدات والأطفال الموجودين فيه على إخلائه. حيث جدد طيران الاحتلال استهداف المبنى الرئيسي لمجمع الشفاء الطبي، فيما تواصل قواته التي تقتحمه بتكليفها بالنازحين والمرضى والطواقم الطبية، حيث اعتقلت العديد من الرجال بينهم بعض أفراد الطاقم الطبي وأرغمت النساء والأطفال على مغادرة المجمع، كما وجهت إنذارات للفلسطينيين الموجودين في محيط المجمع بإخلاء منازلهم والتوجه إلى جنوب القطاع.

ويعاني المرضى والنازحون في مجمع الشفاء من غياب الخدمات الصحية والطعام والمياه جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المجمع منذ ٨ أيام.

وفي سياق متصل، أوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال تواصل حصار مستشفى الأمل في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وتغلق جميع مداخله بالتزامن مع قصف عنيف وإطلاق نار كثيف وأعمال تجريف واسعة في محيطه.

هذا ويصوت مجلس الأمن الدولي مجدداً، اليوم على مشروع قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وسيتم التصويت على المشروع الذي أعده العديد من أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين ظهر اليوم.

ومنذ بدء العدوان على غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي، استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد ثلاثة مشاريع قرارات، كان اثنان منها يطالبان بوقف فوري لإطلاق النار.

## الاحتلال يمعن بعدوانه على القطاع الصحي بغزة.. ويواصل حصار مستشفى الأمل مواجهات مع الاحتلال في نابلس والخليل.. واقتحامات في رام الله وجنين

سامر البوظة

في إطار حربها المفتوحة على المستشفيات والقطاع الصحي في قطاع غزة المنكوب، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، حصار مستشفى الأمل في مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف عنيف، وإطلاق نار كثيف، في وقت يستمر فيه الاحتلال استهداف محيط مجمع الشفاء الطبي بالقصف المدفعي والجوي، وسط إطلاق نار كثيف من الآليات التابعة لقوات الاحتلال.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن أليات الاحتلال بمختلف أنواعها ما زالت تحاصر مستشفى الأمل، وأغلقت جميع مداخله.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تقوم بأعمال تجريف واسعة في محيطه، مضيئة أن جميع طواقمها تحت الخطر الشديد حالياً ولا تستطيع الحركة نهائياً.

وكانت الجمعية قد أفادت في وقت سابق من يوم أمس بأنه تم إخلاء جميع النازحين والمرضى الذين يستطيعون التحرك باتجاه منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس، بينما بقي فيها طواقم الجمعية الخاصة، إضافة إلى ٩ مرضى و١٠ من مرافقيهم، وأسرة نازحة لديها أطفال ذوو حالات خاصة.

من جانبها قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنه مرة أخرى، مستشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومجمع ناصر الطبي ومستشفى الشفاء في مرمى الأعمال العدائية المستمرة.



وأعربت اللجنة الدولية عن قلقها البالغ إزاء التقارير التي تتحدث عن عمليات عسكرية جارية داخل أراضي المستشفيات وما حولها.

وأشارت إلى أنه يجب اتخاذ الإجراءات كافة لحماية الطواقم الطبية والمدنيين داخل المستشفيات وتجنبيهم التعرض لإصابات.

وكشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من ١٥٠ شخصاً في محيط مجمع الشفاء، وأعدم حتى الآن ٣ أطباء و٤ مرضيين في المجمع الطبي.

كما أشار إلى أن هناك ٢٠٠٠ من المرضى والمصابين والنازحين والأطعم الطبية ما زالوا داخل مجمع الشفاء.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى ٣٢٣٣٣ شهيداً، و٧٤٦٩٤ جريحاً، أغلبهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

فؤاد الوادي

اقتحامات واعتقالات وانتهاكات، هي حصيلة يوم جديد من الإرهاب الصهيوني بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، بالتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ١٧١.

وقالت وسائل إعلامية فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم مدينة نابلس وأطلقت الرصاص الحي على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح.

وذكرت أن مواجهات عنيفة وقعت وسط مدينة نابلس بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت بآلياتها العسكرية شارعي فيصل وخطين، ومحيط البلدة القديمة، وعدداً من أحياء المدينة وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وفي نابلس أيضاً اقتحمت قوات الاحتلال منطقة بيت وزن غرب المدينة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإصابة شبان فلسطينيين.

وفي مدينة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العروب شمال المدينة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين

وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت صوب الفلسطينيين، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات، كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل في المخيم وتفتيشها واعتقال عدد من الفلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر، جنوب مدينة أريحا وداهمت عدداً من منازل المواطنين الفلسطينيين قرب ملعب العقبة وفتشها واستجوبت قاطنيها. كما اقتحمت عدة بلدات ومناطق في رام الله وقلقيلية وجنين وبيت لحم والقدس المحتلة واعتقلت عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال، وأسرى سابقون.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن عمليات الاعتقال، رافقها عمليات تكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق الأسرى وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين.



## «عمران» في حمص؛

# الكميات الواردة لا تتناسب مع حاجة المحافظة.. وعجز في تنفيذ الخطة السنوية

■ سهيلة إسماعيل

يكتسب وجود فرع المؤسسة العامة للتجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء «عمران» في محافظة حمص من خلال ارتباطه مباشرة بحياة المواطنين، وبالتالي بالتوسع الديموغرافي الطبيعي الذي يحصل في المحافظة، ولكي يلبي فرع المؤسسة احتياجات المواطنين من مواد البناء تم إحداث مراكز في جميع مناطق المحافظة بلغ عددها ١٣ مركزاً، لكن وخلال الحرب الشرسية التي عانت منها البلاد خرجت عدة مراكز عن الخدمة، كمركز القريتين وتدمر وتبليسة وكفرلاها والسخنة والرستن.



### الطلب لا يتوقف

وأكد مدير فرع «عمران» على إن إنتاج الفرع يرتبط بالتوسع الديموغرافي وبمشاريع القطاعين العام والخاص، لذلك فإن الطلب على مواد البناء لا يتوقف حتى لو كانت الأسعار مرتفعة، لافتاً إلى أن مبيعات الفرع خلال العام الماضي من الإسمنت الأسود العادي بلغت ٦٥٣٢٤٠٦٥ طناً، ومن الإسمنت الأسود الفرط بلغت ١٨٦٥٣٠١٩ طناً، أي بمجموع ٦٥ ملياراً و٩٦٠ مليوناً و٩٣١ ألفاً، حيث يتم توزيع الإسمنت من خلال المراكز الموجودة في الريف والمدينة.

يعاني الفرع في محافظة حمص من قلة عدد الآليات الخاصة بنقل المواد «الشاحنات»، بالإضافة إلى عدم القدرة على تنفيذ الخطة

وتم منذ فترة إحداث مركز بيع مباشر في كفرلاها بالريف الشمالي الغربي لأنه يخدم عدداً كبيراً من السكان في تلك المنطقة.

مدير الفرع الدكتور محمد غصنة أشار خلال حديثه لـ «الثورة» إلى وضع المراكز الخارجة عن الخدمة وأنه يصعب في الوقت الحالي إعادة تأهيل مستودعاتها بسبب التخريب الكبير الذي طالها خلال الحرب، وبالتالي ارتفاع تكلفة التأهيل والترميم في ظل الظروف الحالية، حيث لا يوجد إمكانية مادية لدى الفرع.

وعن مصادر الإسمنت الموجودة في الفرع ذكر غصنة أنه يتم استرجار الإسمنت من المعامل الموجودة في مدينة الرستن ومحافظة حماة وطرطوس.

أن المعامل الخاصة لا تلتزم بسعر محدد وعدم وجود تبادل بين فصلي الصيف والشتاء بسبب عدم الالتزام بالسعر الرسمي، ما يؤدي إلى وجود صعوبة كبيرة في تسويق المادة خلال فصل الشتاء والسماح - في هذه الحالة - للقطاع الخاص بالبيع بأسعار مرتفعة.

وأضاف د.غصنة: «إن ارتفاع أسعار الإسمنت أدى إلى قلة الطلب عليه، حيث يبلغ سعر الطن الواحد منه حالياً مليون و٨٠٠ ألف ليرة وهو سعر مرتفع جداً، ويعود الارتفاع إلى ارتفاع أسعار المحروقات «مادة المازوت» لأنه يرتبط بعملية الإنتاج والتسويق، وكذلك ارتفاع أسعار التيار الكهربائي، مؤكداً على أن كل هذه الأمور جعلت تكلفة الإنتاج مرتفعة ومن الطبيعي أن ترتفع أسعار المواد.

السنوية المقررة، ومن عدم التناسب بين كميات الإسمنت المستلمة من المعامل والطلب المتزايد عليها، حيث يتم منحه للأفراد الراغبين بالحصول على ترخيص بناء والحرفيين والصناعيين في القطاعين العام والخاص والقطاع العسكري ولتلبية حاجات الترميم.

### قدم الآليات

كما يعاني الفرع من ارتفاع تكاليف ونفقات صيانة الآليات القديمة نتيجة قدمها وعدم وجود قطع تبديل مناسبة إضافة للمعاناة من عدم استرجار المواد من قبل جهات القطاع العام، كذلك من قبل الحرفيين والصناعيين مع أن أسعار المواد ولا سيما الإسمنت في الفرع أقل منها لدى القطاع الخاص، زد على

## إعادة تشغيل محطة تصفية

## سد جبل العرب في السويداء

■ جودت غانم

أعدت المؤسسة العامة لمياه الشرب في السويداء تشغيل محطة تصفية سد جبل العرب وضخ المياه عبرها إلى عدد من التجمعات السكانية.

وأشار مدير عام المؤسسة المهندس وائل الشريطي لـ «الثورة» إلى أن هذه المحطة ستغذي نحو ١٤ تجمعاً سكانياً في ريف المحافظة الجنوبي الشرقي، مبيناً أن تشغيل المحطة جاء بعد توافر مخازين من المياه فيها جراء الهطولات المطرية الأخيرة، وبعد إجراء التحاليل الكيميائية للعينات المقطوفة منها، وثبوت مطابقتها للمواصفات القياسية السورية وصلاحيته استخدامها للشرب.

## حملة الصحة النفسية في طرطوس تستهدف ٢٨٠ مدرسة

■ فادية مجد

ذكرت رئيس دائرة البحوث في مديرية تربية طرطوس الدكتورة مايا بركات أنه ضمن خطة التعاون بين وزارة التربية وبرنامج الصحة النفسية والعقلية في منظمة الصحة العالمية والتي بدأت استجابة لزلزال ٦ شباط، تنفذ مديرية التربية حملة الصحة النفسية في المدارس.

وأفادت لـ «الثورة» أنه خلال تلك الحملة يتم العمل على تعزيز الصحة النفسية لطلاب المدارس مع تقديم التوعية والتثقيف النفسي حول مواضيع الاكتئاب والقلق والإدمان والعنف، وذلك وفق خطة محددة لدعم الصحة النفسية والتي

تضمنت التوعية، ورصد الحالات التي تستلزم تقديم المشورة النفسية لها، بالإضافة إلى رصد الحالات التي تستلزم إحالتها إلى مستوصفات الصحة المدرسية لتقديم التدخل الملائم. وأشارت إلى أن الحملة في طرطوس تشمل /١٤/ فريقاً، ويضم كل فريق طبيباً من الصحة المدرسية واثنين من المنققات الصحيات ومرشدين نفسيين أو اجتماعيين، منوهة بأن الحملة ستستمر مدة /٢٠/ يوماً، على أن يستهدف كل فريق مدرسة واحدة من مدارس الحلقة الثانية والثانويات يومياً، وهي الفئات العمرية بين (١٣ و ١٨) سنة موزعة على جميع المناطق التعليمية بالمحافظة والبالغ عددها /٢٨٠/ مدرسة في المحافظة.



## بعد إقرار مشروع قانون التعديل لمصارف التمويل الأصغر . .

### مدير مؤسسة ضمان مخاطر القروض لـ «الثورة» : سيسهم في تخفيض تكاليف هذه القروض

■ ميساء العلي

بعد إقرار مجلس الشعب مشروع القانون المتضمن "تعديل المادة ١٦ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١ الخاص بتأسيس مصارف التمويل الأصغر"، والذي أصبح قانوناً والهدف منه تعزيز عمل مصارف التمويل الأصغر التي تستهدف تأمين التمويل اللازم لمشاريع شريحة صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ومحدودي ومعدومي الدخل عبر منحهم قروضاً تشغيلية بأقل تكلفة مصرفية ممكنة للمساعدة بتأمين دخل إضافي لهذه الشريحة.



في المرحلة القادمة، وفي ظلّ التحديات التي تواجه الاقتصاد السوري أفاد أن الهاجس الأكبر والحديث الدائم للحكومة السورية حالياً هو دعم الإنتاج وكيفية دعم الإنتاج، فعندما نقول: إن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تشكل أكثر من ٩٥٪ من المشروعات في سورية، وبالتالي يجب الاهتمام بهذه المشروعات وتأمين متطلباتها الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجوة في المرحلة المقبلة، حيث إن دعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالشكل المطلوب يسهم في حل جزء كبير من المشكلة الرئيسية التي تواجه الاقتصاد السوري في الوقت الراهن والمتمثلة بانخفاض الإنتاج. خاصة وأن عدداً كبيراً من هذه المشروعات تعرضت للضرر أو التوقف بسبب الأزمة والحرب الظالمة التي تعرضت لها سورية.

وأضاف أن حجم التمويل الممنوح من المصارف العامة والخاصة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة كان وما زال منخفضاً ويرجع نقص تمويل المصارف إلى ضعف الملاءة المالية لأصحاب هذه المشروعات وهناك عدد كبير من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة يتم رفض قروضهم أو تخفيض المبلغ الممنوح لهم بسبب نقص الضمانات المقدمة من قبل أصحاب هذه المشروعات وهنا يأتي دور المؤسسة، حيث تتدخل المؤسسة كوسيط بين المقترض (صاحب المشروع) والمصرف (المقرض - الممول) وبالتالي تدرس المؤسسة الملف الائتماني للمقترض (صاحب المشروع) وفي حال التأكد من وجود جدوى اقتصادية للمشروع وجدية من صاحب المشروع تقدم المؤسسة ضمانتها للمشروع، وهذه الضمانة قد تصل إلى ٧٥٪ من قيمة القرض، بما لا يزيد عن ٢٠٠ مليون ليرة سورية للمشروع الواحد بغية دعم العملية الإنتاجية ومواجهة التحديات التي تعصف بالاقتصاد السوري والذي يتطلب دعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منوهاً بأن مؤسسة ضمان مخاطر القروض يمكن أن تكون أحد أهم الأدوات المتاحة بيد الحكومة لتحقيق هذا الهدف لتقديم دعم حقيقي وملمس لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية والذي من شأنه أن يساعد في تحقيق طفرة نوعية كبيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المرحلة المقبلة.

على حقوقه يطلب من المقترض تقديم ضمانات لتخفيض مخاطر عدم سداد القرض. وبالنسبة للضمانات التي تتطلبها المصارف قد تكون عبارة عن كفلاء إذا كان مبلغ القرض صغير، أما إذا كان مبلغ القرض كبيراً فيجب أن تكون الضمانات عقارية أو أرض أو سيارة أو غير ذلك.

وبالتالي من لا يملك ضمانات لا يحصل على قرض ويحرم من التمويل، ومن هنا جاءت الحاجة لوجود مؤسسة ضمان مخاطر القروض لمساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذين لا يملكون ضمانات كافية في الحصول على احتياجاتهم التمويلية (قروض) من المصارف لدعم مشاريعهم.

### تحقيق عدالة التمويل

وتابع : أحدثت مؤسسة ضمان مخاطر القروض بموجب القانون رقم ١٢/ لعام ٢٠١٦ لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها مساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على قروض من المصارف بهدف إقامة مشروعاتهم أو توسعة القائم منها أو رفع كفاءتها الإنتاجية، الأمر الذي يساهم في زيادة دخل هذه المشروعات وزيادة فرص العمل والتشغيل في الاقتصاد الوطني وتعزيز دور المصارف في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحفيز المصارف على زيادة حجم القروض الممنوحة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال : يعتبر دور مؤسسات ضمان مخاطر قروض المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة جوهرياً وهاماً في كثير من الدول. وبالنسبة لدور مؤسسة ضمان مخاطر القروض السورية بدعم العملية الإنتاجية

ضمان قدره حوالي ٥ مليارات ليرة. وحول دورها بحل مشكلة ضمان التمويل للمشروعات الصغيرة قال : المؤسسة هي أحد الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومعنية بوحدة فقط من المشاكل والتحديات التي تواجهها، وهي مشكلة أو عقدة التمويل، إذ تساعد المؤسسة أصحاب هذه المشروعات في الحصول على التمويل اللازم من المصارف وبالتالي فإن المؤسسة غير قادرة على حل كل مشكلات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. ولفت إلى أن دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض محصور في تسهيل حصول أصحاب هذه المشروعات على التمويل (القروض) من المصارف من خلال تقديم خدمة الضمان لها، وبالتأكيد قيام المؤسسة بدورها هذا يساعد في حل مشكلة من أهم المشكلات والتحديات التي تواجه هذه المشروعات.

ولكن من ناحية أخرى يجب أن لا ننسى أن هناك صعوبات وتحديات أخرى كثيرة تعترض أصحاب هذه المشروعات وتعيق نموها وتطورها واستمرارها، من هذه الصعوبات وذكر على سبيل المثال: تعقيد إجراءات تأسيس هذه المشروعات، أي صعوبة حصول أصحاب هذه المشروعات على التراخيص المطلوبة بتكلفة معقولة وخلال فترة قصيرة، ونقص الدعم الاستشاري المقدم لأصحاب هذه المشروعات، وصعوبة تسويق المنتجات.

وعند سؤالنا عن مفهوم ضمان مخاطر القروض بين عثمان أنه عند قيام المصرف بمنح قرض، هناك مخاطر عديدة مرتبطة بهذا القرض متعلقة بعدم سداد المقترض لأقساط القرض في الوقت المناسب وانطلاقاً من ذلك ولتخفيف هذه المخاطر ولكي يحافظ المصرف

مدير مؤسسة ضمان مخاطر القروض الدكتور قيس عثمان في حديث لـ "الثورة" حول علاقة المؤسسة بمصارف التمويل الأصغر، وأثر مشروع تعديل قانون مصارف التمويل الأصغر الذي أقره مجلس الشعب مؤخراً على عمل المؤسسة، وعلى المشروعات متناهية الصغر والصغيرة قال: إن مصارف التمويل الأصغر مساهمين حكيمين في رأسمال المؤسسة بموجب قانون إحداث المؤسسة وبالتالي هم من ملاك المؤسسة الرئيسيين. وأضاف إلى أن التعديل الذي طرأ مؤخراً على قانون مصارف التمويل الأصغر والمتمثل بإعفاء هذه المصارف من الضريبة على الدخل، وإعفاء عملاء هذه المصارف من الضريبة على الدخل عن ريع رؤوس الأموال المتداولة عن عوائد الودائع لديها، سيسهم إلى حد كبير في تخفيض تكاليف هذه المصارف، الأمر الذي يجب أن ينعكس على تكلفة الخدمات التي تقدمها هذه المصارف، وبالتالي استفادة شريحة واسعة من أصحاب المشروعات متناهية الصغر والصغيرة من خدمات هذه المصارف، وبالتالي تفعيل عمل هذه المصارف والقيام بالدور الذي أناطه القانون بها بشكل أمثل.

وأشار إلى أن المؤسسة جاهزة لتلقي ودراسة كل طلبات ضمان القروض من المصارف، حيث بدأت فعلياً بتلقي طلبات الضمان منذ شهر أيلول من عام ٢٠٢٢، أي من حوالي سنة ونصف.

ولفت إلى أن المؤسسة أصدرت حتى تاريخ اليوم ١٢٠ صك ضمان لمشروعات من مختلف القطاعات الاقتصادية، في حين بلغت قيمة القروض الممنوحة من المصارف والمضمونة من المؤسسة حوالي ١٢ مليار ليرة بمبلغ



## في «العب مع الزمن».. نتحايل بلغتنا ومهاراتنا

■ هفاف ميهوب

إن أردنا فهم معنى الزمن، علينا العمل بنصيحة الفيلسوف الألماني "شوبنهاور": "علينا ألا نتوجّه نحو تجربة الفيزياء، وإنما نحو تجربة الملل".  
إنه التوجّه الذي رآه الفيلسوف الألماني "روديجر سافرانسكي" مرتبطاً بالأحداث، حيث شعور الإنسان بالملل، بسبب غياب أي اهتمام حيالها، ومن قبل الذات التي قد تكون بليدة وغير طموحة، أو الموضوع الذي يكون غير مثير واعتيادي.

رأى أيضاً، أن الزمن الذي تقلّ فيه كثافة هذه الحوادث، يبدو وكأنه متوار خلفها، وأنها تنتظره... ننتظر العدم، اللاشيء، ليخرج من مخبئه.

هذا ما تناوله "سافرانسكي" في كتابه "الزمن.. ما يفعله بنا وما نصنعه منه"، وفي الفصل الأول "الزمن والملل" حيث شبه انتظارنا للعدم، بانتظار بطلي الكاتب والروائي الإيرلندي "صموئيل بيكت" لـ "غورو" الذي لا يظهر بأنه موجود أصلاً.

بيد أن الملل فعلاً، هو ما يُشعر الإنسان بالفراغ، وبأن الزمن يعيش فيه، مثلما يعيش هو أيضاً، في هذا الزمن العبيث. هكذا يمضي الإنسان يوماً في العالم، والعالم يملؤه بالملل، ليمضي بعدها إلى "زمن البداية" حيث يرتبط مع الزمن.

هو فصل آخر، يشير إلى متعة البداية في كل شيء، وإلى فرص التحول والتخلص من كل الأشياء التي تشدنا إلى الورا.

إنها مغامرة، أكثر من يهتم بها الأدب، حيث يقفز الكاتب الذي يتصوّر أحداثاً يكتبها، خارج سلسلة الزمن، محاولاً تجربة حياة جديدة، كتلك التي قفز إليها الكاتب "كافكا" في روايته "القلعة" قائلاً: "حياتي هي تردد نحو الولادة".

نعم، هو زمن البداية والولادة، والذي قال



في الفصل الأخير: "الزمن المتحقّق والأبدية"، يقترح "سافرانسكي" علينا نسيان الزمن، وهو أمر يرى أن من الصعب أن يتحقّق، إلا في حالة الحبّ أو الفنّ، فكلاهما يدفع الإنسان لنسيان ذاته فيهما، كي لا يشعر بالتقادم الذي يفرضه الزمن الذي يسيل، حاملاً إياه معه إلى حيث التلاشي.

كلّ هذا وسواه، تناوله "سافرانسكي" في كتاب، لم يتحدث فيه عن الزمن من منظور تأملي أو علمي، وإنما من منظور الحياة.. لقد تناول ما يفعله الزمن بنا، وما نصنعه منه، وهو أمر يجعل من الصعب علينا النظر إلى الزمن، إلا من خلال أنفسنا، وما ندركه بتجاربنا الشخصية، ويمكننا من القبض على كلّ جديد في التجربة الزمنية.

العالم المليء بأنظمة شمسية لاحصر لها، كان هناك جرم سماوي ابتكرت عليه حيوانات ذكية ودقيقة الإدراك، لقد كانت الدقيقة الأكثر غطرسة وخداعاً في تاريخ العالم، لكنها لم تكن سوى دقيقة، فبعد أن أخذت الطبيعة بضعة أنفاس قليلة، تجددت الجرم السماوي، وكان على الحيوانات الذكية أن تموت".

يدفعنا ذلك للاعتراف، بأننا مجرد ذرّة ضئيلة، كائنات لحظية لكنها قادرة على أن تمضي في تفكيرها، إلى فترات زمنية ضخمة.. تمضي من "زمن العالم" إلى "الزمن الخاص". زمن الذات، المليء بالتحوّلات والانقطاعات، بالخير والشرّ، وبالصور والأصوات، صور الأدب وأصوات الموسيقى، وغيرهم مما يمكننا من "العب مع الزمن" الذي يتحكّم فينا، فلا نجد سبيلاً للتحايل عليه، إلا بلغتنا ومهاراتنا.

## تيم حسن.. هل يكون «كلاي» دراما ٢٠٢٤؟

■ ليس علي

عملٌ يكون فيه البطل ملاكاً ونشهد فيه نزالات، سيذكرنا بالملاك الأشهر عالمياً (محمد علي كلاي).. ليس من حيث إجادة اللعبة الرياضية كما (كلاي)، بل من حيث إجادة الأداء التمثيلي.. مقاربة ظريفة تخطر للمتابع بعد مشاهدة الحلقة الرابعة من مسلسل "تاج" .. وغالباً هي الحلقة الأبرز إلى الآن، التي احتوت على المفاجآت التي ينتظرها جمهور النجم "تيم حسن".

لا يعني ذلك الرغبة المطلقة بمتابعة مشاهد القتال على حلبة الملاكمة فقط، داخلها أو خارجها، لكنها جزئية مهمة في إظهار شخصية البطل الملاكم.. والحلقة الرابعة أحسنت القيام بذلك دون غيرها من الحلقات.

مع اقتراب العمل من الوصول إلى نصفه، يبدو أن تلك المقاربة بدأت تنزاح عن سكة تحقّقها فيما يخصّ التأكيد على حالة البطل الملاكم باتجاه غوص الشخصية بتفاصيل أخرى.

ذلك لا يمنع كون عمل "تاج" من أفضل أعمال موسم ٢٠٢٤.. وأيضاً لا يشكك بقدرات بطله ولا بمجهود ملحوظ بذله لطبع الشخصية بصمته الفارقة والمميّزة.. ابتداءً من سيماء البطل الملاكم الذي اجتهد بإظهارها، أكان عبر طريقة

المشي، حركة الكفّين والساقين، إلى كامل حركاته على الحلبة.. وغيرها من تفاصيل أحكم القبض عليها.. إذا لماذا التساؤل عن كونه (كلاي) بطولات دراما هذا الموسم..؟

أو لا.. لأن العمل لم ينته بعد..

وثانياً.. لأن مقارنة شخصية "تاج" مع غيرها من شخصيات أداها "حسن" تبقى ملازمة لمن يتابعه.. وأخرها كانت شخصية عاصي الزند، الشخصية التي حققت مع كامل العمل نجاحاً أكثر من مميز العام الماضي.



بالبطل العالمي. ثمة الكثير من نقاط القوة تجتمع في عمل "تاج"، تدعم بطله.. ليصبح عملاً متكاملًا.. ابتداءً من الصورة التي يعتمدها المخرج سامر البرقاوي تذكيراً بما كانت عليه دمشق أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي.. كمتفرج لن تكون بعيداً عن احتمال الوقوع في غرام الحالة البصرية التي تبتكرها عين البرقاوي لمدينة دمشق.. بالإضافة إلى تكريس نوع بطولة داعمة للبطل المحوري.. أو أدوار "سنيّة"، من هؤلاء يبرز كفاح الخوص في دور سليم، إيهاب شعبان في دور زكريا، دون نسيان الحضور اللافت لباسل حيدر بشخصية شكري القواطي لاسيما في الحلقة (١١) مشهد لقائه الكولونيل "جول" بأداء يحسب له.. ونورا رحال بحضور متوازن لا مبالغة فيه.. والمفاجأة كانت بتلقائية وطبيعية حضور فايا يونان بتجربتها التمثيلية الأولى.

هكذا.. وعفو الخاطر.. نجد أنفسنا بمقارنة ما بين البطلين.. ولربما وجد "حسن" نفسه بمقارنة ما بين الشخصيتين.. ولأجل كلّ ذلك يذهب البطل، والعمل بأكمله، نحو جزئيات وتفصيل لا تتماهى مع حالة "الملاكمة" إلى الأقصى.. لكن تبقيها قاعدتها الأساسية التي تبني عليها مختلف تشعبات الحكاية.. فلا مبالغت.. ولا انجرار وراء حالة التأطير ضمن هالة البطل الملحمي.. ويبدو في هذا شيء من التحدي أمام "حسن" .. إذ يقنعك بهيئة وسيماء الرياضي "الملاكم" .. ثم ينهض منها نحو استكمال بقية صفات شخصية "تاج" الجامعة للكثير من الأوجه والهيئات وفق متطلبات الطرف الذي يجد نفسه فيه. ولهذا يزاح تشبيهه ب(كلاي)، نحو الأداء عموماً.. وليس لشخصية الملاكم تحديداً، مع أنها الركيزة المحورية للتذكير



## المنتخب يضع كوبر أمام تحدٍ جديد.. فهل ينجح الأرجنتيني بتحقيق المطلوب؟

■ يامن الجاجة

طرح التعادل المحبط لمنتخبنا الوطني لكرة القدم أمام ميانمار في الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المزدوجة عدة تساؤلات عن أسباب الظهور بشكل شاحب في أول مباراة رسمية لمنتخبنا بعد المشاركة الأخيرة في كأس آسيا.

وألقي كثيرون باللوم على المدير الفني لمنتخبنا هيكتور كوبر بسبب أسلوب اللعب الذي اعتمده بمواجهة منتخب ميانمار الذي ينتمي لمنتخبات الصف الرابع في القارة الصفراء، فيما اعتبر البعض الآخر أن اللوم يقع على لاعبي المنتخب الذين لم يتعاملوا مع المباراة بالجدية اللازمة، ليفقد رجال كرتنا نقطتين ثمينتين في مشوار التصفيات.

وخرجت عدة أصوات لتتشكك بقدرة المدرب الأرجنتيني على قيادة منتخبنا للتأهل إلى كأس العالم، باعتباره مدرباً



متحفظاً، يعتمد أسلوباً دفاعياً أمام جميع المنتخبات التي يواجهها، وهو أمر لا يؤدي لاستثمار إمكانات منتخبنا بشكل كامل، في ظل تمتعه بعناصر فاعلة ومميزة جداً، أمثال أيهم أوسو ومحمود داوود المحترفين في إسبانيا وألمانيا على الترتيب، وغيرهما من اللاعبين المميزين جداً، كما هو حال خليل إلياس وإيزاكيل العم وعمر خريبين وعمر

السومة وعلاء الدالي وآخرين.

ومع استمرار عقد المدرب الأرجنتيني على رأس الجهاز الفني لمنتخبنا حتى نهاية التصفيات الآسيوية المزدوجة يبدو من الضرورة بمكان أن يتم إيجاد صيغة تفاهم بين اتحاد الكرة والمدرّب بحيث يعتمد الأخير أسلوباً أكثر جرأة، يتمكن من خلاله مواجهة منافسة أقوى منتخبات القارة، لأن قدرة المدرّب على استثمار إمكانات نجوم المنتخب بشكل مثالي باتت على المحك ومحل تساؤل، بالنظر للسيرة الذاتية للمدرّب الأرجنتيني ومشواره الطويل مع مختلف الأندية والمنتخبات.

ولا يختلف اثنان على أن كوبر قد أوجد شخصية للمنتخب ولكن يبقى أمامه تحدٍ كبير الآن لنجاح القدرة على استثمار قدرات اللاعبين النجوم الذين نجح اتحاد كرة القدم بضمهم لصفوف رجال كرتنا ولا سيما من اللاعبين مستعديي الجنسية.

## الأهلي بطلاً لدوري سلة الشباب

■ ريم عبود

توج الأهلي بلقب دوري سلة الشباب دون ٢١ عاماً لموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ عقب فوزه على ضيفه النواير (٧٢ - ٦٤) في المباراة الثالثة (الفاصلة) ضمن سلسلة الدور النهائي والتي جرت بينهما في صالة الحمدانية بحلب.

وتفوق الأهلي في الربعين الأول والثاني، فيما تقدم النواير في الربعين الثالث والرابع.

وكان النواير قد فاز في المباراة الثانية التي أقيمت قبل يوم واحد بحلب بنتيجة (٨٣ - ٦٤) رداً على هزيمته في المباراة الأولى بحماة (٦٣ - ٦٥).

سجل للأهلي: أحمد سرميني (١٧) نقطة، محمد حاج إبراهيم (١٧)، عمر مكناس (١٦)، ماجد حرامي (١٠)، بشر عدل (٦)، ليث دهمان (٥)، يحيى قصاص (١).

سجل للنواير: عبد الله ديب (١٩)، يزن عبود (١٣)، بشر عبد الرزاق (١٣)، محمد عيد (١٠)، طاهر خطاب (٥)، أحمد شهيم معطي (٤).



## محمد جوبراني..

### بطل الجائزة الكبرى في فروسية الوفاء

■ ورود سلوم

أما ألقاب البطولة لفئات/ أما تور / لارتفاع ١١٠/سم، ميني تور / ٩٠/سم، وفئة الأطفال / ٨٠/سم، ففاز بها على التوالي الفرسان مروان زبيبي وعبد الهادي أسعد وتيم المنوخ. ولقت عدد من الفرسان إلى قوة المنافسات التي

نجح الفارس محمد جوبراني بالتتويج بلقب الجائزة الكبرى لدورة الوفاء لقفز الحواجز، بنسختها الثامنة والعشرين، والتي اختتمت بناي الباسل للفروسية بالديماس بريف دمشق بعد أربعة أيام من المنافسة.

وقد حاز الفارس محمد جوبراني اللقب بعد فوزه بالمركز الأول بالمباراة النهائية لفئة /بيغ تور/ ارتفاع /١٤٥/ سم التي أقيمت على شوطين غير متماثلين، وجاء الفارس ليث العلي بالمركز الثاني، وحلت الفارسة شام الأسد بالمركز الثالث.

وذهبت الجائزة المصغرة للفارس محمد البعلي، بعد فوزه في المباراة النهائية لفئة /ميدיום تور / لارتفاع /١٣٠/سم، التي جرت منافساتها على شوطين، الأول أصلي، والثاني ترجيحي، وجاء الفارس أحمد المصري في المركز الثاني، والفارسة جودي نظام في المركز الثالث.

أما الفئة الصغرى/سمول تور/

ففاز بلقبها الفارس جوزيف ميرزا إثر فوزه بالمركز الأول بالمباراة النهائية لهذه الفئة لارتفاع /١٢٠/سم، ولشوط أصلي مع جولة تمايز للمتعادلين من الشوط الأول، وذهب المركز الثاني للفارسة شروق المصري، والثالث للفارسة جوري بحبوح.



شهدتها جميع الفئات بالدورة التي تقام بمعايير دولية وبمسالك مصممة بأساليب فنية عالية، وعبروا عن سعادتهم بالمشاركة لما للدورة من مكانة متميزة في قلوبهم ولمعاني الوفاء الكبيرة التي تحملها.

## محمود نصر ..

## متعة الأداء والتحليق حد الإشباع

يعاني "مختار" من حالة مرضية على الصعيدين النفسي والجسدي، فبسبب ضرب إخوته له يصاب بالعجز وعدم قدرته على الإنجاب كما يصاب بـ "اضطراب ذهالي"، مما ينعكس على أفعاله في الكثير من الأحيان، عبر حركة الجسد والأعين غير المستقرة وكأنها مشوشة، والوجه المضطرب، وتحريك يده ليبعد عنه الأوهام والأصوات والهلوسات السمعية أو الحسية التي يشعر بها المريض في هذه الحالة، والتي تصل أحياناً إلى تصرفات غير منطقية.

عديدة هي المشاهد التي حملت زخماً في الأداء وتطلبت الخروج إلى أفق مختلف يُظهر تركيبة الشخصية على المستويين الداخلي والخارجي للوصول إلى الحالة المطلوبة، ومن تلك المشاهد على سبيل المثال، مشهد إبراهيم ضرباً مؤذياً من قبل إخوته ومشهد رقصته على أغنية "وسع وسع" ليثير عصبية سكر "الحلقة ٩"، مشهد إخوته وهم يقولون له إنهم عرفوا حقيقة مرضه "الحلقة ١٠".

المتابع لمسار الدور وما يطرأ عليه من تحولات يُدرك كيف يمكن للممثل أن يتغلغل داخل مسام الشخصية إلى حد يستطيع فيه تقديمها من لحم ودم عاكساً طريقة الاشتغال عليها بدقة، وهنا تتجلى المتعة في الأداء التي تدفعه للذهاب إلى أبعد ما يستطيع مُحلقاً فيما يُقدم.

■ فؤاد مسعد

منذ انطلاقة الأولى توسّم به المخرجون خيراً، وفي أكثر من مناسبة كان يُقال "مستقبلاً باهراً ينتظره"، وبالفعل مرة تلو الأخرى كان على قدر التحدي، وفي كل تجربة هناك شخصية مغايرة ومفردات خاصة وتمايز يجعله يغرّد خارج السرب، مثبتاً مكانته وقدرته العالية على فهم الشخصية والإحاطة بها ودراستها وتفكيكها والبحث في تاريخها وظروفها لتخرج مُشبعة حد الإقناع.

إنه الفنان محمود نصر الذي يجسد ضمن الموسم الدرامي الحالي دور "مختار عارف الدباغ" في مسلسل "ولاد بديعة" إخراج رشا شربتجي وتأليف علي وجيه ويامن الحجلي.. الشخصية التي تحمل اختلافها عبر خطها الدرامي ومفرداتها الخاصة.

وسعى "نصر" منذ المشهد الأول إلى وضع المشاهد في أجوائها وعوالمها وما تكتنز به من تفرد وغنى، مترجماً حالتها النفسية والإنسانية، مظهرأ سماتها بالترديد وفقاً للحدث والحالة الدرامية المطلوبة، بإحساس عالٍ وحرفية أداء لكل حالة من حالاتها المتقلبة.



## المحبة والتآخي في الشهر الفضيل

## «سكبة رمضان» ..

لا تفرّق "السكبة" بين غنيّ وفقير، إذ كان الفقير يسكبُ للغني، وكان الغنيّ يفعل الشيء ذاته، وكانت سكبة كل طبق حجمه بالتوازن، بمعنى أن السكبة كانت جزءاً من طريقة الأخذ والعطاء التي كانت سائدة، وتعتبر بادرة خير لتعزيز العلاقات الاجتماعية، فلا تقتصر على ميسوري الحال أو أصحاب الدخول المتوسطة بل تشمل جميع الطبقات.

ولها آثار اجتماعية كبيرة على الحالة النفسية، وهي من العادات التي تساهم في تقوية النسيج الاجتماعي، وتثبت المودة والمحبة، وينعكس أثرها على التعامل الإيجابي بين الناس، كما تعزز القيم الإيجابية والعادات التكافلية التي كانت سائدة منذ القديم بين الجيران.



موعد الإفطار، وهي عبارة عن "بعضاً من أطباق المطبخ، مما يغني المائدة أكثر، على عكس الأيام العادية. وتكون من طبق أو طبقين من الطعام

■ همسة زغيب

تتميز سورية بعادات وطقوس رمضان تحمل خصوصيتها، يتم تناقلها من جيل إلى جيل، كموروث حي لا يمكن تجاهله أو التغافل عنه، ومن أبرز تلك العادات والتقاليد "سكبة رمضان"، التي تعتبر من الطقوس الاجتماعية الشرقية الأصيلة، وتعبّر عن المحبة والتآخي بين الجيران ودلالة على قوة العلاقة فيما بينهم، وتمثل بتبادل جزءاً من طعام الإفطار مع سكان الحي أو البناء الواحد، ليصبحوا أشبه بعائلة ممتدة، يملأ الخير والبساطة والرحمة قلوبهم. تنشر هذه العادة مفهوم التكافل والتواصل والرحمة والمحبة، حيث تجتمع في شهر رمضان العائلات وعادة يكون لـ "لمة العيلة" رونقها الخاص، ويتم إرسال "سكبة" إلى الجيران قبل